

بالوثائق والأرقام: تفاصيل نفقات وإيرادات السلطة في غزة



الاثنين 10 سبتمبر 2018 03:09 م

أظهرت وثائق حجم نفقات السلطة الفلسطينية على قطاع غزة وحجم إيراداتها من القطاع، ووفقا للوثيقة المالية الخاصة التي حصلت عليها وكالة سوا الإخبارية، والصادرة عن السلطة الفلسطينية برام الله فقد تبين أن الأخيرة أنفقت على غزة من شهر أبريل الماضي وحتى يونيو 2018 ، ما بين 93 الى 96 مليون دولار شهريا ، فيما تظهر وثيقة أخرى أن إيراداتها بلغت 975 مليون دولار سنوياً

وتبين الوثيقة المالية الصادرة من رام الله أن السلطة الفلسطينية أنفقت على رواتب الموظفين المدنيين والعسكريين في غزة خلال الأشهر المذكورة (أبريل - مايو - يونيو) بمعدل يتراوح من 80 الى 84 مليون شيكل شهريا، فيما أنفقت على المتقاعدين المدنيين والعسكريين بمعدل 95 الى 106 مليون شيكل شهريا، الأمر الذي يكشف بحسب الوثيقة أن حجم ما يصرف على المتقاعدين أكثر مما يصرف على الموظفين في نتيجة مباشرة لقانون التقاعد الذي عمل به خلال الأشهر الماضية

كما أظهرت الوثيقة الصادرة عن السلطة الفلسطينية أن حجم الإنفاق على الشؤون الاجتماعية ومخصصات أسر الشهداء والجرحى، وما يطلق عليه "منحة الـ1500 شيكل لتفريغات 2005" ، بلغت 59 مليون شيكل شهريا خلال الأشهر المذكورة

فيما تقول وثيقة غزة إن السلطة تنفق 136 مليون دولار سنوياً على 70 ألف أسرة فقيرة (الشؤون الاجتماعية) بالإضافة لتفريغات 2005 البالغ عددهم 12 ألف موظف

أما في مجال مصاريف الصحة، والتي تشمل تحويلات داخلية "مستشفيات الضفة" وتحويلات خارجية "مستشفيات إسرائيل" وأدوية ومستلزمات طبية، فتظهر وثيقة السلطة الفلسطينية أنها أنفقت خلال الأشهر المذكورة 35 مليون شيكل بصورة شهرية، فيما تقول وثيقة غزة ان الإنفاق في مجال الأدوية والمستلزمات الطبية والتحويلات تراجع منذ فرض الإجراءات الأخيرة

وبحسب وثيقة غزة التي استندت لتقارير وزارة الصحة في القطاع ، فقد كان يصرف على غزة قبل الإجراءات الأخيرة نحو 50 مليون دولار سنوياً تشمل الأدوية والمستلزمات الطبية والتحويلات، إلا أنه وبعد فرض الإجراءات الأخيرة تراجع الإنفاق بنسبة 70% على القطاع الصحي

ويقول مدير عام التخطيط والسياسات بوزارة الاقتصاد الوطني بغزة أسامة نوفل لوكالة سوا الإخبارية، إن ما ينفق الآن على القطاع الصحي 15 مليون دولار أمريكي فقط

وبحسب نوفل فإن إيرادات السلطة الفلسطينية من قطاع غزة تتمثل في التالي:-

- الضرائب والرسوم الجمركية (المقاصة) تبلغ 600 مليون دولار سنوياً

- الضرائب على الوقود (البلو) 180 مليون دولار سنوياً

- الضرائب على الشركات الكبرى 17 مليون دولار سنوياً

- حصة غزة من المساعدات الدولية 40% ، قيمتها 200 مليون دولار سنوياً

وأشار نوفل إلى أن هناك إيرادات لا يمكن حسابها، وهي التعلية الجمركية والمخالفات التي تفرض على التجار على معبر كرم أبو سالم، وهي إيرادات لا تفصح السلطة الفلسطينية عنها، بحسب نوفل

البيانات المجمعة في قطاع غزة من شهر 4 ونحوه شهر 6			
المجموع	أيار	أيار	أيار
112,588,084	37,409,678	37,144,678	38,033,728
131,804,284	42,889,148	43,460,352	45,454,783
1,832,354	612,655	609,850	609,850
246,224,722	80,911,482	81,214,880	84,098,361
62,789,470	20,929,823	20,929,823	20,929,823
240,199,503	79,500,000	85,699,503	75,000,000
302,988,974	100,429,823	106,629,327	95,929,823
59,000,000	20,000,000	20,000,000	19,000,000
31,000,000	10,000,000	10,000,000	11,000,000
15,000,000	5,000,000	5,000,000	5,000,000
105,000,000	35,000,000	35,000,000	39,000,000
90,957,663	30,319,221	30,319,221	30,319,221
61,879,716	20,910,106	20,963,827	20,415,783
25,910,834	8,637,659	8,645,003	8,628,173
78,748,213	59,866,986	59,518,051	59,363,177
961,335	1,320,445	1,320,445	1,320,445
78,513	3,326,171	3,326,171	3,326,171
39,848	4,646,616	4,646,616	4,646,616
1,647	14,981,549	14,981,549	14,981,549
147	14,981,549	14,981,549	14,981,549
7	38,242,768	37,595,517	38,745,372
	12,519,676	11,090,224	10,232,032
	50,762,444	48,685,741	48,977,404
	16,598,899	350,676,162	342,996,929
	8,603	96,075,661	93,971,761

حساب رواتب المتقاعدين
 إلا يتم احتسابهم ضمن 4
 الاجتماعية
 موازنة 2018 فإن المبلغ المر
 1 مليون دولار سنوياً .
 ت الصحة والتحويلات ال
 منذ العقوبات على
 الطبية وكذلك الت
 وفق تقارير وزارة
 العقوبات الأخرى
 والمستلزمات ال
 وبعد العقوبات
 الصحي وفا
 بخصوص رواتب الأس
 ، أما الأسرى المحرر
 بخصوص صافي ال
 بأن جزءاً كبيراً
 ، كما أن السك
 المقاصة والجزء
 وبالتالي
 1. الر
 2. الشؤون الاجتماعية
 الصحة

15 مليون دولار

الإيرادات والنفقات لغزة

- 1- الأرقام الواردة في التقرير ليس لها مصدر معتمد من وزارة المالية أو ديوان الرقابة المالية والإدارية أو حتى من المصادر الدولية مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي .
- 2- الأرقام المذكورة لا تمثل الواقع الحالي ، ممكن تكون في عام 2005 لكون بعض المؤشرا تعكس ذلك الانفاق على أعضاء المجلس التشريعي في غزة وكلنا نعلم بأن السلطة أوقفت رواتب ونفقات أعضاء التشريعي في غزة باستثناء عدد محدود جداً محسوبين ع تيار أبو مازن ، كما لا يوجد نفقات تشغيلية أو رأسمالية لمكاتب أعضاء التشريعي في غزة على عكس ما يتناوله التقرير
- 3- بخصوص النفقات التشغيلية للوزارات والتي ذكرها التقرير بنحو 49 مليون دولار سنوياً وهذا خطأ لأنه منذ الانقسام لم يتم الصرف في بند النفقات التشغيلية على الوزارات في غزة حيث كيف تنفق الحكومة في رام الله على مؤسسات ووزارات تعتبرها انقلابية.
- 4- بخصوص الانفاق على المجالات الأخرى وهي كما يلي .:

أ. الموظفون : كما هو معلوم أن عدد الموظفين الحكوميين على ملاك السلطة في غزة كان يبلغ 60 ألف موظف يتقاضون رواتب شهرية 52 مليون دولار و هذا قبل العقوبات في أبريل 2017 ، وبعد فرض العقوبات والتي من أهمها إحالة نحو 20 ألف موظف مدني وعسكري للتقاعد المبكر الإجباري و صرف ما نسبته 50% من رواتب الموظفين ،ونقلاً عن الحكومة في رام الله فإن عدد الموظفين الآن بدون المتقاعدين يبلغ 35 ألف موظف مدني وعسكري(راجع تقارير مجلس الوزراء الفلسطيني الأسبوعية). وللأسف فإن الكاتب اعتبر المتقاعدين القدامى والجدد ضمن هيكلية الإنفاق في بند الرواتب والأجور وهذا خطأ لأن المتقاعدين يفترض حصولهم على رواتب التقاعد من هيئة التأمين والمعاشات لانهم دفعوها مسبقاً ولا تندرج تحت بند الرواتب وانما نفقات تحويلية. وبالتالي فإن ما ينفق على الموظفين لا يتعدى 22 مليون دولار شهرياً

النفقات الحكومية في قطاع غزة 2018
من شهر 4 ولغاية شهر 6

المجموع با	يونيو	مايو	أبريل	البند
رواتب ومعاشات				
588,084	37,409,678	37,144,678	38,033,728	موظف مدني
804,284	42,889,148	43,460,352	45,454,783	موظف عسكري
32,354	612,655	609,850	609,850	مخصصات الوزراء وأعضاء التشريعي
224,722	80,911,482	81,214,880	84,098,361	المجموع
المتقاعدين				
789,470	20,929,823	20,929,823	20,929,823	متقاعدين مدنيين
199,503	79,500,000	85,699,503	75,000,000	متقاعدين عسكريين
988,974	100,429,823	106,629,327	95,929,823	المجموع
مصاريف الصحة				
100,000	20,000,000	20,000,000	19,000,000	تحويلات داخلية (مستشفيات الضفة)
100,000	10,000,000	10,000,000	11,000,000	تحويلات خارجية (مستشفيات إسرائيل/ الخارج)
100,000	5,000,000	5,000,000	5,000,000	أدوية ومستلزمات طبية
100,000	35,000,000	35,000,000	35,000,000	المجموع
تحويلات الشؤون الاجتماعية				
157,663	30,319,221	30,319,221	30,319,221	برنامج التحويلات النقدية
179,716	20,910,106	20,553,827	20,415,783	مخصصات أسر الشهداء والجرحى
110,834	8,637,659	8,645,003	8,628,173	منحة ال 1500 شيكل (تفريغات 2005)
748,213	59,866,986	59,518,051	59,363,177	المجموع
مخصصات الأسرى والأسرى المحررين من قطاع غزة				
61,335	1,320,445	1,320,445	1,320,445	مخصصات الأسرى
78,513	3,326,171	3,326,171	3,326,171	مخصصات الأسرى المحررين
139,848	4,646,616	4,646,616	4,646,616	المجموع
مصاريف تطويرية ومشاريع بنية تحتية				
144,647	14,981,549	14,981,549	14,981,549	مصاريف تطويرية في قطاعي المياه وقطاع الطاقة والموارد الطبيعية
144,647	14,981,549	14,981,549	14,981,549	المجموع
دعم مياه وكهرباء				

583,657	38,242,768	37,595,517	38,745,372	شهرباء
341,931	12,519,676	11,090,224	10,232,032	مياه
425,588	50,762,444	48,685,741	48,977,404	المجموع
1,271,991	346,598,899	350,676,162	342,996,929	المجموع الكلي / شيكل
006,025	94,958,603	96,075,661	93,971,761	المجموع الكلي / ما يعادله دولار

وزار

هناك خطأ كبير في حساب رواتب المتقاعدين (328 مليون دولار) سنوياً وهذا رقم كبير وكما ذكرنا يفترض ألا يتم احتسابهم ضمن بند الرواتب لانه احتسبت سابقا وتم تحصيلها .

ج. الشؤون الاجتماعية

وفق موازنة 2018 فإن المبلغ المرصود هو 11 مليون دولار شهرياً ما يعادل 132 مليون دولار سنوياً .

د. نفقات الصحة والتحويلات الطبية

منذ العقوبات على غزة تراجع الانفاق في مجال الأدوية والمستلزمات الطبية وكذلك التحويلات .

وفق تقارير وزارة الصحة في غزة فقد كان يصرف على غزة قبل العقوبات الأخيرة نحو 50 مليون دولار سنوياً تشمل الأدوية والمستلزمات الطبية والتحويلات .

وبعد العقوبات الأخيرة تراجع الانفاق بنسبة 70% على القطاع الصحي وفق بيانات وزارة الصحة .

هـ. بخصوص رواتب الأسرى في السجون الاسرائيلية فهي متوقفة منذ فرض العقوبات ، أما الأسرى المحررين فيخضعوا للعقوبات التي فرضت على الموظفين .

و. بخصوص صافي الاقراض فإن المبلغ السنوي يقدر بنحو 113 مليون دولار علماً بأن جزءاً كبيراً منه يتم تحصيله من رواتب الموظفين من خلال الاستقطاع المباشر ، كما أن السلطة لا تقوم بدفع المستحقات عليهم منذ

